



بيان صحفي – الاتحاد الأوروبي
القدس

الجمعة، 5 تشرين الأول، 2012

الاتحاد الأوروبي وبلجيكا يساهمان بمبلغ 9,8 مليون يورو لدعم العائلات الفلسطينية التي تعيش في فقر مدقع في الضفة الغربية وغزة

يتشارك الاتحاد الأوروبي و حكومة مملكة بلجيكا في الجهود لتوفير المساهمة الثالثة لهذا العام لصالح الدفعات الفصلية للسلطة الفلسطينية للمخصصات الاجتماعية الى العائلات الفلسطينية الفقيرة في الضفة الغربية وغزة. هذه المساهمة التي تسير عبر آلية بيغاس الأوروبية تصل الى 9,8 مليون يورو، بما يتضمن مبلغ 9 مليون يورو من حكومة بلجيكا و0,8 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي.

المستفيدون المؤهلون، الذين يتم تحديدهم بالتعاون مع وزارة المالية في السلطة الفلسطينية، هم من العائلات التي تعيش في فقر مدقع والتي تتسلم مساعدات في اطار البرنامج الوطني للتحويلات النقدية الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية. وقد صمم هذا البرنامج الذي استحدث في عام 2010 لتوفير شبكة أمان اساسية الى الفلسطينيين الأكثر فقرا وعوزا في الضفة الغربية وغزة عبر مساعدات نقدية وعينية.

وقال ممثل حكومة بلجيكا السيد غيرت ديسيرانو: "الهدف الاساسي للتعاون التنموي البلجيكي هو تحقيق تنمية مستدامة عبر محاربة الفقر. ان آلية بيغاس لهي الأداة الأمثل لتحقيق تقدم نحو الوصول الى هذا الهدف."

ممثل الاتحاد الأوروبي السيد جون غات-راتر قال: "ان مساهمتنا لصالح دفعات المخصصات الاجتماعية والتي بدأت منذ فترة طويلة لهي التعبير الأقوى عن التزام الاتحاد الأوروبي في العمل بشكل وثيق مع السلطة الفلسطينية من أجل ضمان عدم نسيان أو تجاهل العائلات الفلسطينية التي تكافح وتصارع من أجل تلبية احتياجاتها الأساسية. ويأتي هذا العمل ليكمل عملنا مع وزارة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية من اجل تطوير خطة حماية اجتماعية ترعى الذين يواجهون مصاعب اقتصادية واجتماعية حقيقية. ويعتبر هذا العمل أكثر ضرورة واهمية في فترات الازمة المالية العميقة مثل الازمة التي تواجه فلسطين هذه الايام. و بعد آخر اجتماع للجهات المانحة في نيويورك حيث كانت المصاعب المالية للسلطة الفلسطينية مركز النقاش، اغتتم هذه الفرصة لاعادة التأكيد على ضرورة أن تستمر الجهات المانحة في دعمها وضمن أن تستمر السلطة الفلسطينية في توفير الخدمات العامة الاساسية الى المواطنين الفلسطينيين."

المساهمة تصل الى 9,8 مليون يورو وسوف تصل الى 59,599 عائلة فلسطينية محتاجة - منها ما يزيد عن النصف من السكان في غزة.

يتم صرف المساعدات عبر شبكة من المصارف المحلية. في غزة، حيث يتم صرف المساعدات عند موظفي المصرف، يمكن للمستفيدين تسلم مخصصاتهم لدى فرع المصرف المشار اليه من قبل العامل الاجتماعي الخاص بهم في الفترة بين السادس من تشرين الأول والأول من تشرين الثاني 2012. يمكن للمستفيدين الذين يعيشون في الضفة الغربية أن يتسلموا مخصصاتهم مباشرة عبر حساباتهم البنكية الخاصة بهم ابتداء من 7 تشرين الأول.

خلفية

يتم تسيير معظم مساعدات الاتحاد الأوروبي الى السلطة الفلسطينية عبر آلية بيغاس، وهي الآلية المالية التي اطلقت في عام 2008 لدعم خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية للفترة (2008-2010) والخطة اللاحقة "الخطة الوطنية الفلسطينية" للفترة 2011-2013. بالإضافة إلى مساعدة السلطة الفلسطينية في تغطية جزء هام من المصاريف الجارية، تدعم الأموال الأوروبية برامج إصلاحات وتنمية رئيسية في وزارات رئيسية ومساعدة السلطة الفلسطينية في الإعداد لإقامة الدولة بما يتماشى مع الخطة المقترحة في شهر آب 2009 من قبل مجلس الوزراء الفلسطيني برئاسة رئيس الوزراء سلام فياض. منذ شهر شباط 2008، قدم ما مقداره 1,34 مليار يورو عبر آلية بيغاس لصالح برامج الدعم المالي المباشر. بالإضافة الى ذلك، وفر الاتحاد الأوروبي مساعدات إلى الشعب الفلسطيني عبر الأونروا ومجال واسع من مشاريع التعاون.

القيمة الاجمالية للمساعدات البلجيكية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة في الفترة بين 2008 و 2011 وصلت الى 20 مليون يورو، معظمها وصلت عبر اتفاقيات بين السلطة الفلسطينية والأونروا. وبعد اتفاقية التعاون الجديدة في تشرين الثاني من عام 2011، المساعدات البلجيكية الاجمالية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ارتفعت الى ما يقرب من 30 مليون يورو في العام. تعمل بلجيكا بشكل اساسي على تمويل قطاعات التعليم والحكم المحلي.

لمزيد من المعلومات باللغتين العربية والانكليزية حول مساعدات الاتحاد الأوروبي إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وآلية بيغاس، الرجاء زيارة الموقع التالي:

<http://eeas.europa.eu/delegations/westbank/>

للاتصال:

مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي

انتونيا زافيري؛ هاتف: +972 (0) 2541 859؛ محمول: +972 (0) 548 024 915
شادي عثمان؛ هاتف: +972 (0) 2541 5888 ext 867؛ محمول: +972 (0) 599 673 958

<http://eeas.europa.eu/delegations/westbank/>

قنصلية بلجيكا العامة

غيرت ديسيرانو، هاتف: +972 (0) 2 585 0199 - +972 (0) 582 8713

<http://www.diplomatie.be/jerusalem>